انباء سورية

«قسد» تصعد الاشتباكات مع «داعش» في الجبهة الشرقية.. وتضغط عند الأطراف الشمالية والغربية

«التحالف» يكثف غاراته في الرقة.. ومطالبات بتوفير ممرات آمنة للمدنيين

الدخان والنيران يتصاعدان عقب غارة جوية في درعا في وقت مبكر من امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كثف التحالف الدولي بقيادة واشنطن من غاراته على مدينة الرقة وضواحيها موقعا المزيد من الضحايا المدنيين في وقت تسعى قوات سوريا الديموقراطية لتحقيق المزيد من التقدم في معقل داعش الأبرز في سورية.

وتتواصل الاشتباكات في شرق المدينة، الجبهة الوحيدة التي دخلتها قوات سوريا الديموقراطية منذ إعلانها الثلاثاء «المعركة الكبرى لتحرير الرقة»، كما عند أطرافها الشمالية والغربية في محاولة لاقتحامها ايضا من هاتين الجبهتين.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «استهدف التحالف الدولي طوال ليل امس الاول مدينة الرقة وضواحيها بالغارات الكثيفة، والقصف استمر امس».

وقتل 23 مدنيا مساء امس الاول، بحسب المرصد، بعد تنفيذ طائرات التحالف «25 غارة جوية» على الرقة وأطرافها.

وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل 17 مدنيا وإصابة العشرات بجروح.

ويعود ارتفاع حصيلة القتلى الى وفاة جرحى متأثرين بجروحهم وانتشال آخرين من تحت الأنقاض.

ومن بين القتلى، وفق المرصد، 15 شخصا قضوا في غارة استهدفت مقهى للانترنت في ضاحية جزرة غرب المدينة.

ومع تقدم قوات سورية الديموقراطية أكثر في حملة الرقة وتصاعد حدة المعارك، سجل ارتفاع في الضحايا المدنيين جراء غارات التحالف الدولي. ويسعى التحالف الدولي، بحسب عبدالرحمن، عبر تكثيف الغارات الجوية «لزعزعة قدرات تنظيم داعش وإفساح المجال أمام قوات سوريا الديموقراطية للتقدم أكثر في شرق المدينة واقتحامها من جهات أخرى».

أميركا تسقط طائرة دون طيار تابعة لقوات داعمة للأسد

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية طلال سلو «سيطرت قوات سوريا الديموقراطية على حي المشلب» في شرق المدينة، وهو الحي الاول والوحيد الذي دخلته حتى الآن، و«تقوم حاليا بتنظيفه من الألغام والعبوات الناسفة».

وأشار سلو الى تحقيق قوات سوريا الديموقراطية تقدم آخر عند الأطراف الشمالية للرقة، كما «تمكنت من صد هجوم لداعش في ضاحية جزرة غرب المدينة».

وقد استهدفت الغارات الجوية ليلا المنطقة الواقعة بين الحيين، بحسب المرصد، تمهيدا لتقدم قوات سوريا الديموقراطية.

ووصف أبو محمد من حملة «الرقة تذبح بصمت»، التي تنشط سرا في المدينة وتوثق انتهاكات التنظيم، قصف التحالف بـ «غير الطبيعي».

وأشار الى ازدياد الأوضاع الإنسانية سوءا في المدينة في ظل انقطاع المياه والكهرباء، لافتا الى ان المحلات التجارية تفتح أبوابها «ساعة او ساعتين» فقط.

وتهدد أعمال العنف في الرقة، وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، «حياة أكثر من 40 ألف طفل لا يزالون عالقين في ظروف خطرة للغاية».

وتحدثت المنظمة عن تقارير حول «مقتل 25 طفلا وإصابة آخرين في أعمال العنف الأخيرة في الرقة».

من جانبه، طالب مجلس محافظة الرقة قوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديموقراطية بفتح ممرات آمنة لخروج المدنيين والتوقف عن استهداف المدينة.

وأشار بيان للمجلس إلى أن هذا القصف أدى، خلال الأسبوعين الماضيين، إلى ازدياد عدد القتلى بين صفوف المدنيين العزل.

كما لفت إلى أن تنظيم داعش يتحرك بحرية في المناطق التي تسيطر عليها «سوريا الديموقراطية».

إلى ذلك، قال متحدث عسكري أميركي إن الولايات المتحدة أسقطت طائرة بدون طيار تابعة لقوات تدعم النظام السوري بعد أن هاجمت قوات تابعة للتحالف الذي تقوده أميركا في سورية امس الاول، ويعد الحادث تصعيدا كبيرا للتوتر بين واشنطن والقوات التي تدعم دمشق.

ولم تلحق الطائرة بدون طيار أضرارا مادية أو بشرية بدورية التحالف في جنوب سورية. لكن الكولونيل بالجيش الأميركي ريان ديلون، وهو متحدث باسم التحالف الذي يقاتل تنظيم داعش، أبلغ الصحافيين أن الطائرة كانت تستهدف مهاجمتهم ورفض احتمال إطلاقها طلقة تحذيرية.

وقال: «شكل هذا تهديدا حتى إذا كانت طلقة تحذيرية. لقد كانت خطوة أظهرت نية عدائية وعملا عدائيا شكل تهديدا لقواتنا لأن الطائرة بدون طيار كان بها مزيد من الذخيرة».

وأضاف ان تلك هي المرة الأولى المعروفة التي تقوم فيها قوات موالية للحكومة السورية بإطلاق نيران على قوات للتحالف في المنطقة.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه إن المقذوف هبط على بعد بضعة مئات من الياردات من قوات التحالف ولم ينفجر. وأضاف المسؤول أن مقاتلة أميركية من طراز إف-15 استخدمت لضرب الطائرة بدون طيار التي كانت إيرانية الصنع على الأرجح لكن مزيدا من عمليات الفحص والتحليل تجري عليها.

بوتين: توجد فرصة لتثبيت وقف إطلاق النار في سورية

أستانا ـ أ.ش.أ: قال الرئيس فلاديمير بوتين امس، إن هناك بوادر إيجابية تبعث على الأمل ظهرت في عملية التسوية السورية، مشيرا إلى وجود فرصة لتثبيت خطة وقف الأعمال القتالية في هذه البلاد.

وأضاف بوتين ـ في كلمة ألقاها في اجتماع موسع خلال قمة منظمة شنغهاي للتعاون بأستانا الكازاخستانية وفقا لقناة (روسيا اليوم) ـ «إن الدول الأعضاء في المنظمة ستكثف دورها في تسوية النزاعات الإقليمية، بما في ذلك الصراع السوري».

وأوضح بوتين ان ظهور هذه البوادر الإيجابية في سورية يرتبط بشكل مباشر بعملية أستانا، حيث تعقد لقاءات دولية دورية بوساطة روسيا وتركيا وإيران، لافتا إلى أنه من أهم إنجازات هذه اللقاءات الاتفاق على وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة، وإقامة مناطق تخفيف توتر في سورية.

واستطرد قائلا: «اليوم على هذا الأساس ظهرت فرصة حقيقية لتثبيت نظام وقف الأعمال القتالية ودفع العملية التفاوضية السورية في جنيف قدما إلى الأمام».

منظمة الصحة: إصابات بسلالة «جديدة» من شلل الأطفال

جنيف ـ أ.ف.ب: أعلنت «المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال» التي تشارك فيها منظمة الصحة العالمية امس الأول تسجيل ثلاث إصابات مؤكدة بنوع من شلل الأطفال في محافظة دير الزور بشرق سورية. وقالت المتحدثة باسم منظمة الصحة سونا باري إنها أول مرة تسجل إصابات بشلل الأطفال في سورية منذ ظهور الوباء في محافظة دير الزور في 2013 و2014.

لكنها أشارت إلى أن سلالة الڤيروس مختلفة عن تلك الفترة التي سجلت فيها 36 إصابة، بحسب المبادرة.

والڤيروس الذي تم رصده في هذه المحافظة على ارتباط جيني بسلالة مشتقة من اللقاحات، وهو بالتالي مختلف عن شلل الأطفال الحاد الذي ظهر في المنطقة في 2013 وحمل على تنظيم حملة تلقيح طاولت ملايين الأطفال في الشرق الأوسط.

وأوضح الخبراء أنه «تم عزل سلالة الڤيروس في حالتي إصابة بشلل الأطفال» في الخامس والسادس من مايو «وكذلك لدى طفل سليم في المجموعة ذاتها».

انباء لبنانية

بري يرجئ جلسة الإثنين ما لم يصغ القانون اليوم

موقف «انتخابي» لعون الأسبوع المقبل لو تعذر حل المعضلة

بيروت ـ عمر حبنجر

يبدو انه سيكون للرئيس ميشال عون موقف محدد من قانون الانتخابات الاسبوع المقبل في حال فشلت مشاورات الاطراف السياسية في الوصول الى صيغة قانون قابلة للحياة قبل الاثنين موعد الجلسة النيابية المخصصة لاقرار مثل هذا القانون. وقبل الوصول الى الجلسة التشريعية، ثمة مساع لبلورة الصيغة القانونية من خلال جلسة يعقدها مجلس الوزراء اليوم السبت بصورة استثنائية ليلاقي الجلسة التشريعية قبل انعقادها يوم الاثنين، والا فسيكون على رئيس المجلس نبيه بري تأجيل جلسة الاثنين الى موعد آخر قبل 19 الجاري حيث نهاية الدورة الاستثنائية للمجلس، وان يحدد هذا الموعد اليوم.

ويفترض ان يتسلم رئيس المجلس مشروع القانون المنتظر اليوم السبت كي يتسنى له توزيعه على النواب قبل وقت محدد من موعد الجلسة لدراسته. وضمن الاحتمالات المطروحة اصدار الرئيس ميشال عون مرسوما بتعديل جدول اعمال الجلسة النيابية المقتصر على قانون الانتخاب باضافة اجراءات تسمح بالتمديد للمجلس المقبل على الفراغ من دون استخدام كلمة التمديد بالذات. ويقول رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي ان عدم التوصل الى قانون للانتخابات يشكل فشلا للعهد والحكومة وللطبقة السياسية. وكان عقد اول من امس اجتماع رباعي جديد في وزارة الخارجية ضم الوزير جبران باسيل عن التيار الحر والوزير علي حسن خليل عن حركة امل والمعاون السياسي في حزب الله حسين الخليل ونادر الحريري عن تيار المستقبل على اساس تذليل العقبات المتبقية في قانون الانتخابات استعجالا لبته في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء المرتقبة اليوم السبت او صباح الاثنين قبيل انعقاد الجلسة التشريعية الاستثنائية لمجلس النواب. ويستمر النقاش الآن على طريقة احتساب اصوات اللوائح الانتخابية مع الاعتراف بأنها صعبة ومعقدة للغاية.

آلان عون لا يرى القانون الاثنين.. وأنور الخليل يتوقعه الخميس أو الجمعة

لكن يبدو ان الاجتماعات المكثفة قلّصت العقبات الى عقدتين لا تزالان بحاجة الى قرار سياسي، الاولى هي عتبة صوت المرشح ونسبة الاصوات التي يفترض ان يحصل عليها المرشح او نسبة الاصوات، والثانية مقاعد المغتربين في مجلس النواب، اما موضوع «الصوت التفضيلي» فقد وافق تيار المستقبل على اعتماده في القضاء وليس في الدائرة الانتخابية، يبقى ان موضوع نقل المقاعد النيابية بات محصورا بالمقعد الماروني في طرابلس، والمقعد الانجيلي في بيروت، اما مقاعد المغتربين السنة فإما ان تكون هذه المقاعد من ضمن عدد النواب الحاليين او تضاف الى هؤلاء، بحيث يصبح عدد النواب 134 نائبا، على ان تكون هذه الخطوة في مرحلة انتخابية ثانية وليس في هذه المرحلة.

ويمكن ايجاز حصيلة المفاوضات في التالي: توافق الجميع على ان تكون عتبة التمثيل الوطني لكل لائحة بـ 5٪، ما يعني ان على كل لائحة لكي تفوز ولو بمقعد واحد في دائرتها ان تكون ضمن ائتلاف وطني يحصل على 5٪ من اصوات المقترعين، وبالتالي لا تحصل اللائحة على اي مقعد في دائرتها حتى لو حصلت على 90٪ من الاصوات ان لم تكن جزءا من هذا الائتلاف الواسع، مما يكرس مبدأ البوسطات الانتخابية.

وتبقى مشكلة الصوت التفضيلي الذي يصر التيار الوطني الحر على ان يكون حسابه على اساس القضاء لا الدائرة. نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم طمأن اللبنانيين الى حلحلة الامور الانتخابية، واعتبر ان احدا لا يستطيع تحمل مسؤولية الفراغ. عضو كتلة التغيير والاصلاح النائب آلان عون قال ان الوضع ما زال على حاله، وردا على سؤال قال: لا حل قبل جلسة الاثنين النيابية، بل قبل انتهاء المهلة في 19 الجاري، في اشارة الى تأجيل الجلسة النيابية من الاثنين الى الخميس او الجمعة التالي بحسبما توقع عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل.

مصادر القوات اللبنانية تحدثت عن عقدة وحيدة متبقية تتعلق بـ «الصوت التفضيلي» الذي يطالب التيار الحر وتيار المستقبل بأن يكون ضمن القضاء، بينما يصر القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي وحركة امل وحزب الله ان يكون ضمن الدائرة.

رئيس الوزراء سعد الحريري وابنه خلال تأدية مناسك العمرة (محمود الطويل)

الحريري وجنبلاط.. العتب على قدر المحبة

بيروت ـ د.ناصر زيدان

انحسر التراشق الإعلامي الذي حصل بين رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، وتبين أن الأزمة العابرة في طريقها إلى الحل، حيث لم يلق الخلاف أي تأييد من أي جهة، كما أن الأفق مسدود أمامه، ومن غير المسموح تفاقمه، والرغبة في تسوية التباينات جامحة عند مؤيدي الفريقين الذين يتواصلون في اكثر من مناسبة، كما ان عدم تصعيد الخلاف مطلب عند القوى السياسية الصديقة للطرفين، وفي المقدمة الرئيس نبيه بري. لكل من جنبلاط والحريري عتب على الآخر من بعض أداء المرحلة الماضية، ولكن الامتعاض الجنبلاطي كان كبيرا من بعض المواقف التي اعلنها الحريري امام وفد اللقاء الديموقراطي الذي زاره بهدف التنسيق مطلع يناير الماضي وكان من ضمنه تيمور وليد جنبلاط. وردا على الاستفسار عن الاتفاق الذي حصل على التصويت على قانون الانتخابات الذي يعتمد على التأهيل الطائفي، قال الحريري للوفد: لقد تخلى عني وليد بك عندما مشى مع الرئيس نجيب ميقاتي في العام 2010، وليس غريبا ان أتخلى عنه اليوم، فالسياسة تتغير، وسمع ردا من الحاضرين يقول: إن خيارات جنبلاط في ذلك الوقت كانت بهدف إنقاذ البلاد من الحرب الأهلية ولم تكن موجهة ضدكم أبدا. وانتقل الوفد ذاته لدارة الرئيس نبيه بري في عين التينة، وسمعوا منه كلاما مختلفا تماما، ومثله كان كلام قاله السيد حسن نصرالله، مؤيد للتوافق، ومعارض للتصويت على قانون انتخابي يهمش جنبلاط أو أي فئة لبنانية أخرى. عتب جنبلاط على الحريري كان كبيرا «وعلى قدر المحبة» الكبيرة التي يكنها للأخير، فأطلق تغريدات لا يرتاح اليها الرئيس الحريري، ومنها خاصة: «ان الرئيس بري وحده الصديق الصدوق»، أما التغريدة التي تحدثت عن «الإفلاس» فلم يكن المقصود فيها شخص الحريري بالتحديد، وفقا لتوضيح جنبلاط، أما المواقف الأخرى التي تناولت موضوع الكهرباء والنفط والإنترنت، فهي مواقف عادية، عادة ما يعلن مثلها جنبلاط في أي مناسبة، أو أمام أي حدث يشعر ان فيه اختلالا، وهذه المواقف تصويبية اكثر مما هي تخوينية أو اتهامية.

وعتب الرئيس سعد الحريري على جنبلاط كان كبيرا أيضا «وعلى قدر المحبة» الكبيرة التي يكنها لجنبلاط، وهو يفترض ان الأخير حليف، وموقعه دائما مدافع عن سياسة الحريري، او على الأقل غير معارض لها. لذلك جاء رده على تغريدات جنبلاط قاسيا، وفيه بعض الانفعال، خصوصا خلال إفطارات في بيروت وطرابلس. صحيح انه من حق الرئيس الحريري التطلع الى حلفاء آخرين لتدعيم موقعه في رئاسة الحكومة على كامل ولاية العهد الجديد ـ وبهذا الموضوع لا يكفيه حلفه مع جنبلاط ـ ولكن الصحيح أيضا ان جنبلاط سند أساسي لموقع رئاسة الحكومة، ومن يخاصمه يتعب كثيرا، فهو حيثية وطنية وليس زعيما طائفيا.

الفريقان يحتاجان لبعضهما البعض في السياسة، وفي الانتخابات. فجنبلاط يحتاج للتحالف الانتخابي مع الحريري في إقليم الخروب والبقاع الغربي وفي بيروت، والحريري يحتاج لهذا التحالف أيضا. وخيارات أي طرف منهما بعيدا عن هذا التحالف، تؤذي الطرف الآخر سياسيا وانتخابيا. حتى في بيروت، فإن أصوات جنبلاط الخمسة الآف، يمكن ان يسببوا أذا بالغا إذا لم يقترعوا الى جانب لائحة الحريري.

يشعر جنبلاط: انه لم يسترد اي من الدين الذي قدمه تسهيلا لخيارات الحريري في السير مع النائب سليمان فرنجية للرئاسة أولا، ومن ثم السير بخيار الرئيس ميشال عون، ولم يستفد جنبلاط بشيء من تسهيل مهمة العهد والحكومة، بل ان بعضا من التهميش أصاب فريقه السياسي، على حساب تقدم دور «بعض المنتفعين الجدد» من حول الحريري الذين قالوا في احد المجالس الخاصة: إن جنبلاط لا يملك أكثرية انتخابية حتى في الشوف.

صحيح ان جنبلاط قال: ان هناك خارطة تحالفات جديدة، مع التبدلات التي حصلت في لبنان والمنطقة، ولكن الصحيح أيضا: أنه لا الحريري ولا جنبلاط لديهما قرار بالقطيعة، خصوصا ان جنبلاط غير منزعج من تعاون الحريري الواسع مع العهد، والحريري متفهم لصداقات جنبلاط القديمة والجديدة مع الرئيس بري، ومع الأطراف الأخرى التي كانت من ضمن محور 8 آذار سابقا. كما أن جمهور الفريقين لا يرغب بالفرقة، أو الخصام.

أكد أن تفلت العقل هو المشكلة وليس تفلت السلاح

المشنوق: أدعو للعودة إلى تطبيق الإعدام

بيروت ـ منصور شعبان

حيا وزير الداخلية نهاد المشنوق، باسم رئيس الجمهورية ميشال عون، تضحيات قوى الأمن الداخلي في احتفال برعايته في ثكنة ضبية، بمناسبة عيد تأسيسها السادس والخمسين بعد المائة، منوها بشهداء قوى الأمن الذين سقطوا في ملاحقة الإرهابيين والمجرمين بحرفية واتقان.

وشارك في الحفل الوزراء والنواب وأعضاء السلك الديبلوماسي والملحقون العسكريون.

وأضاف: ان الأمن الذي توفره الدولة لمواطنيها ليس منة بل واجب، ولا مجال للتراخي أو الانكفاء، علما بأن السلطة السياسية وفرت لكم الدعم والغطاء فلا تترددوا وأنتم أهل الثقة والعزم.

وقال: أعرف أن هذه المهمات كثيرة، وستزداد مع الوقت، لأن لقوى الأمن الداخلي دورها في حماية المجتمع وصون القوانين وتحقيق العدالة، لكن ثقتي بكم كبيرة لأنكم على قدر المسؤولية ولم تتخاذلوا يوما فيما هو مطلوب منكم، وسيطلب منكم قريبا أن تكونوا حماة العملية الانتخابية التي ينتظرها اللبنانيون ويتطلعون الى إجرائها وفق قانون عصري عادل، وستنجحون بالامن، كما آمل أن ننجح نحن سياسيا، في تحقيق تطلعات أهلكم ليحملوا صوتهم الى الندوة البرلمانية ويجددوا به الحياة السياسية في لبنان.

الوزير المشنوق، وبعد الانتهاء من تلاوة رسالة الرئيس عون، توجه الى الحاضرين، بكلمته حول تفلت السلاح الذي أثاره اللواء عماد عثمان المدير العام للأمن الداخلي، وقال المشنوق تعقيبا على ما يقال عن تفلت السلاح: ليس تفلت السلاح هو المشكلة وحده، الحقيقة ان هناك تفلتا في العقل، وفي عدم تحمل المسؤولية لدى مجموعة من المجرمين الذين يقتلون عمدا من أجل سبب بسيط كأحقية المرور أو حادث سير، لذلك أرى أنه لا يمكن للأحكام التي تصدر عن القضاء منذ سنوات أن تردع هؤلاء المجرمين، والمطلوب العودة الى أحكام الإعدام للقتل المتعمد.

وقال: أعرف أن هناك اعتراضات من منظمات ومن ديبلوماسيين ودول أخرى، لكن لكل دولة خصوصيتها، وهذا التفلت العقلي لا يمكن أن يضبط إلا من خلال أحكام إعدام.

بدوره المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان أكد أن مهام المديرية لا تبدأ من القرى الحدودية ولا تنتهي في زواريب المدن، وقال: نعمل على وضع خطة استراتيجية مستقبلية نباشر بها عام 2018، ونعدكم بأن تكون قوى الأمن الداخلي من أفضل المؤسسات العالمية.